

61 قصة جلاء بني النضير من المدينة - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

مر المدينة رجلين من بني مر المدينة واسلما مر المدينة واسلم واعطاهم الرسول كتاب امان لو لقاها احد من المسلمين يصيروا امين عمرو بن امية ما ترى وعاجلها وقتلها. فلما سمع النبي عليه السلام حلف ليدفعن ديتة - [00:00:00](#) والمسلم اليوم ما بايديهم قروش ولا شيء قالوا منين نجيب الدية دية القاتلين مائة ناقة ومئة ناقة. منين نحصل ميتين ناقة؟ فقال النبي اروح لبني النضير لبني قيد لبني النضير اخذ - [00:00:18](#) مساعدة يساعدونا بها على اساس انهم لم ينقضوا العهد بعد واؤكد العهد اللي بيني وبينهم لا يكون لنا ولا علينا فلما وصل الى بني النضير اتصل برؤسائهم فجلس تحت جدار - [00:00:31](#) معه ابو بكر وعمر وعلي معه ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنه فقالوا هذه فرصة الذهبية التي لا تعوض. قالوا هذا جابه عندنا حتفه. الان يطلع واحد من فوق الجدار اللي هو جالس عليه وياخذ رحي يتعاونون فيها ويحطوها ويدفعها الرجل ليقتل محمدا ونستريح منه - [00:00:51](#) هذي قالوا هذه الفرصة الذهبية للقضاء على للقضاء على محمد. اختارها واحد اسمه عمرو آآ واحد من اليهود من اليهود انا اللي اتولاه واخ وجاء الوحي واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصته. فخرج النبي مسرعا هو والصحابه الذين - [00:01:19](#) لبنو النضير معه وقالوا احسن شيء لما شافوه ان يعني بعد عن الجدار لو طاحت بتطيح على اليهود لو طاحت الحجرة اليهود تدمره قالوا له طيب يا محمد احسن شيء - [00:01:53](#) ان تجد ثلاثين من رجالك واحنا نجيب ثلاثين من رجالنا ونتفاهم ولعلنا نؤمن ونسلم وهم يريدون الغبرة من غبرة جديدة غير غبرة لنا اللي ما نجحت الغبرة غبرة الحجر اللي ما نجحت غبرة الراحة اللي ما نجحت - [00:02:10](#) دبروا غدره في الحال اخرى قالوا خيلنا يا محمد هالثلاثين من اصحابك واحنا نجيب ثلاثين منها منا ونخرج ونتفاهم نتبارس في ارض براز من الارض. في ارض يعني اه واسعة في اه برحة. واسعة من الارض - [00:02:29](#) ساحة تكون واسعة ونتفاهم احنا ان هانا الله لدينك واسلمنا هذا زين احنا واللي وانا كلهم يتبعون لهم واتفقوا ان يملأوا اجسامهم بالخناجر وانهم بمجرد ما يجتمعون به يعاجلونه ويعاجلون اصحابه دفعة واحدة - [00:02:45](#) وكان فيهم امرأة. لأهم قبل المرأة قالوا ثلاثين اظن ان الثلاثين حقهم يغلبون الثلاثين حقنا يعني ما دام يوم بدري كانوا ثلاثية وتلتاشر وغلبوا حوالي الف من اهل مكة ما اظنهم ان الثلاثين حقهم يعادلون الثلاثين حقي - [00:03:09](#) لا يا محمد رجعتنا عن الثلاثين خليه ثلاثة وتلاتة احسن ثلاثة من اصحابك وثلاثة من اصحابك. ونبرز الى ارض الى ساحة واسعة ونتفاهم. احنا وانت على الاسلام. فان اسلمنا اسلم من وراءنا من - [00:03:29](#) على ان الثلاثة يمكن انهم يعاجلون رسول الله من بين دون الثلاثين يصيرون كثرة حوله ولكن اذا كانوا ثلاثة بسرعة يصلون وكان فيهم امرأة عربية من من الاوس او الخزرج متزوجة - [00:03:46](#) في رجل من اليهود فسمعت بمكرهم فارسلت مسرعة نجابا الى اخيها في المدينة تقول له ادرك رسول الله قبل ان يغدر به اليهود لا يجتمع معهم فجاء النجاب بسرعة الى رسوله واخبره ان هؤلاء تريدون الفتك بك - [00:04:05](#)

لا تخرج الي فجاء الرسول عليه السلام وجهز الجيش وخرج اليهم وحاصره حاصر اليمن لنقضهم العهد والميثاق ولعمله ماذا ولمحاولتهم الغدرة برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاصر اليهود اليهود بني قينقة. ارسل لهم عبدالله بن ابي رأس المنافقين - [00:04:25](#)

والذين معه من المنابر قال اسمعوا لا يهتمكم محمد والجيش اللي معه. والله ما يصلون اليكم ولا بذرة من ان قاتلوكم احنا جيناكم وقتلناهم معكم وان قالوا لكم اخرجوا من بلادنا والله ما يخرج واحد منكم الا واحنا قدام - [00:04:49](#) وقلنا ما يسمحوا لنا نخرج ونخليه يعني لا تخاف احنا معكم اللي ربنا قال فيها في ثناء السورة المتر الى الذين نافقوا عبد الله بن والذين معه يقولون لاخوانهم الذين كبروا من الكتاب على مال نظير - [00:05:09](#)

اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصر لكم الله يشهد انه لك واتم الامر وبان كذبه حاصرهم النبي بعض الناس يقول ست ليالي وبعض الناس ست ليالي قبل ما يشتد الحرب - [00:05:22](#) ثم اشتد الامر فحاصرهم واحد وعشرين ليلة وامر رسول الله بقطع النخيل نخيلهم في البويرة وفي الصحراء. يحرقون الصحابة بعض النخيل يحركون تحريك ويقطعون بعض النخيل وبعضها يتركونه ربنا يقول فيها ما قطعتم من لينا او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. ناداه بعض الذين بعض هؤلاء قال له انت جاي تامر قطع النخيل - [00:05:38](#)

وبه مصلحة ولا فساد انت تقول جاي تصلح انت تفسد الان وده فساد طمنتتم في دينكم وشريعتكم في كتاب التوراة اللي لا يزال بايديه من اليوم انكم اذا نزلتم ارضا فلا تخرجوا حتى تقتلوا اطفالها - [00:06:09](#) وحيواناتها وتعليق هذا اللي في الدورة اثنين مليون هذا اللي في اليوم وهذا حاضر في بني ياسين وفي غيرها اكبر شاهد على ان هذه لا تزال موجودة في قلوبنا اليوم لكنكم انما - [00:06:25](#) تجازون باعمالكم من نقض العهد والغدر وقلة الموازين وعدم المواثيق والعود فلما قطع بعد النخيل وفيها يقول حسان وفيها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حرق بالبويرة - [00:06:39](#)

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطيل حرك النخل وقطع بعضه ثم نزلوا على عهد رسول الله نزلوا على انهم الرسول جعلوا امرهم للنبي محمد قال احكم فينا باللي تشيلاه خلاص استسلمنا - [00:06:57](#) امال كان الاول اللي انت لقيتهم يوم بدر ناس ما يعرفون الحرب لكن اهل الحرب قال لها جاكم فلما وقع الامر واسقط في ايديهم ورأوا انه انقض قالوا خلاص اللي تحكم بنا قال احكم - [00:07:18](#) بان تخرجوا منا المدينة واحملوا كل ما تستطيعون من اموالكم على جمال لا تجيبون جمال من برا لا تجيبون كمال من يهود قريظة ولا من احد غيرهم ولا من المنافقين؟ جمالكم انتم - [00:07:30](#)

احملوا ما استطاعت الابل ان تحمله من متاعكم الا السلاح. ما واحد منكم يعمل سكينه ولا نصل ولا سخن السلاح يقعد لنا والعقار يقعد لي. والارض كلها تقعد لنا. ما لكم فيها الا ما حملت الابل من الاموال وحده. وعيالكم وذرايكم معكم يخرجون - [00:07:48](#) من ارضه المدة دي اسلم منهم رجلان منهم يمين ابن عمرو ابن جحاش اسلم رضي الله عنه وحسن اسلامه وسارع الى قتل عمرو بن جحاش ابن اخيه الذي اراد ان يرمي الحجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#) اسلم يمين ابن عمرو اسلم يمين ابن عمرو من اليهود من بني النضير وعندما علم ان ابن اخيه هو الذي كان يريد ان امر دس اليه من قتله وارهه والباقي خرج - [00:08:29](#)

اه سلام ابن ابي الحكيم حبي ابن اخطب سيد بني النضير ابو صفية رضي الله عنها خرج بعضهم الى خيبر ابنها بالحقيقة خرج وكذلك ابن اخطب خرج الى خيبر والباقيون. بعضهم راح الى العراق وبعضهم راح الى ازراعات اللي تسمى درعة الان - [00:08:46](#) حصرنا من حدود الاردن وسوريا وبعضهم خرج الى اريح ولكن الكثير منهم رحل الى خيبر الكثير من منهم رحل الى خيبر ونزل مع مع رئيسيهم ابن ابي الحقيق وحبي ابن اخضر. سيد بني النضير - [00:09:06](#) وراح الله المسلمين من شره - [00:09:29](#)